

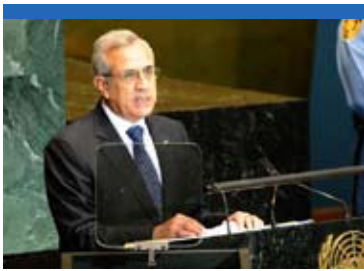
النشرة لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني



في عيدها ال ٦٠... الى «الأونروا» تحية

السفير خليل مكايي
رئيس لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني

تزامنت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام، مع احتفال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بالذكرى ال ٦٠ على تأسيسها. والوكالة شاهدة في التاريخ والجغرافيا على قضية اللاجئين الفلسطينيين حتى عودتهم بحسب قرارات الشرعية الدولية وتحديداً القرار ١٩٤، و المبادرة العربية للسلام. من هذا المنطلق، تتعاون الدولة اللبنانية بكافة أجهزتها المعنية مع الأونروا لتسهيل مهمتها، كما تتشارك معها هم التواصل الدائم مع الدول المانحة لإطلاعها على الأهمية التي يوليها لبنان لتحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين عبر توفير الموارد الضرورية للأونروا لتتمكن من القيام بهذا الدور. حتماً الى جانب هذا التعاون البناء واليومي، والذي يشارك فيه الإخوة الفلسطينيون من خلال مرجعياتهم السياسية كما اللجان الشعبية وهيئات المجتمع المدني بكافة التزاماتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، لدينا تحدي استكمال إعادة إعمار مخيم نهر البارد وتنمية المناطق المجاورة، بما هو تحدٍ إنساني، فمأساة ٣٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني وعدد كبير من العائلات اللبنانية التي تقطن مخيم نهر البارد، مسؤوليتنا معاً، وما نحن معاً في هذه المناسبة المهمة ذكرى تأسيس الأونروا ال ٦٠ نتقدم من مفضتها العامة كارين أبي زايد كما من كل أعضائها بتحية من القلب على كافة الجهود التي يبذلون للإبقاء على شعلة قضية اللاجئين الفلسطينيين مضاءة، كما لتوفير مقومات الحياة الكريمة لهم، رغم المهم التاريخي عسى يحمل المستقبل لهؤلاء حلاً سياسياً عادلاً يعيدهم الى أرضهم دولة فلسطين بكرامة، بما يؤكد إحقاق العدالة الدولية واحترام خيار الشعوب بتحقيق مصيرها، ولبنان عاملٌ دون كلل في سبيل هذه العدالة .



الرئيس سليمان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: حفاظاً على حق العودة نرفض التوطين

قال رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وفي خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مقارناً قضية اللاجئين الفلسطينيين، وفي إشارة الى موقف لبنان ودور الأونروا مايلي:

«... السيد الرئيس، تصادف اجتماعاتنا هذا العام الذكرى الستين لإنشاء وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). وبهم لبنان أن يؤكد في هذه المناسبة، أن حل قضية هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين هو سياسي قبل كل شيء، مع دعمنا الكامل لأي جهد يهدف إلى تعزيز برامج الوكالة وقدراتها، تمكيناً لها من تحسين الأوضاع المعيشية والإنسانية للاجئين، بالتعاون مع الدول المضيفة، بانتظار إيجاد الحل العادل والنهائي لمأساتهم. ومثل هذا الحل لا يمكن أن يتكرر بالتأكيد لحقهم الطبيعي والشرعي في العودة إلى أرضهم وديارهم الأصلية. كذلك لا يمكن أن يتم بمعزل عن الدول المضيفة، أو بصورة متعارضة مع سيادتها وأوضاعها الخاصة ومصالحها القومية. من هنا نرفض لبنان لأي شكل من أشكال توطين اللاجئين الفلسطينيين على أراضيهم، حفاظاً على حقهم في العودة، والتزاماً منه بما ينص عليه دستورهم وميثاقه الوطني؛ وهو موقف لن يساوم عليه في مطلق الأحوال ولن يتراجع عنه. لذا أغتتم هذه المناسبة، كي أعرب عن امتناننا للدول التي بدأت تظهر تفهماً لهذا الموقف اللبناني واستعداداً للدفاع عنه. (...)

مخيم نهر البارد

● حماية الآثار والإعمار معا وللقضاء الكلمة الفصل

تابعت لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني على مدى الشهرين المنصرمين المراجعة القضائية لجهة وقف قرار طمر الآثار المكتشفة في مخيم نهر البارد، والذي اتخذه مجلس الوزراء في ٣٠/٤/٢٠٠٩. وكان مجلس شوري الدولة قد أصدر قراراً بوقف طمر الآثار لمدة شهرين مانحاً المستدعي مدة شهر لإثبات صفته، والدولة اللبنانية مدة شهر لتقديم ملفها الذي يشرح موجبات الطمر إنطلاقاً من المصلحة اللبنانية العليا. وقد أعدت لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني مع الأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء والمديرية العامة للآثار في وزارة الثقافة الملف الكامل لهذه المسألة، وأحيل الى مجلس شوري الدولة، وأتت روحية الملف مبنية على قاعدة حماية الآثار أولوية قصوى كما استكمال عملية إعادة الإعمار، وتبقى للقضاء الكلمة الفصل.

● إجتماع تنسيقي للإجراءات الأمنية والسيادية في مخيم نهر البارد



ترأس رئيس الحكومة فؤاد السنيورة في ١٨/٩/٢٠٠٩، وفي سياق متابعة لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني الإجراءات الأمنية والسيادية التي يتخذها الجيش اللبناني في مخيم نهر البارد، إجتماعاً تنسيقياً بين الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، وتم الاتفاق في الاجتماع

المفوضة العامة للأونروا كارن أبي زايد في زيارة تفقدية لبنان



في إطار متابعة التنسيق بين وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ولجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني زارت المفوضة العامة للأونروا كارين أبي زايد بيروت في ٣٠/٩/٢٠٠٩، والتقت رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، الحكومة فؤاد السنيورة ورئيس مجلس النواب نبيه بري، والسفير خليل مكاوي وتمّ التداول في إعادة إعمار مخيم نهر البارد وألية متابعة مبادرة تحسين أوضاع المخيمات وكان سبقها في زيارة استقلالية نائب المفوض العام فيليبو غراندي ٢٦/٨/٢٠٠٩ .

مبادرة تحسين أوضاع المخيمات: البنى التحتية ومراجعة عامة

في ١٨ و ٢٥ حزيران شاركت لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني ومجلس الإنماء والإعمار في اجتماعات حول « مبادرة تحسين أوضاع المخيمات: البنى التحتية» خصوصاً لجهة ربط البنى التحتية للمخيمات بشبكة البنى التحتية للبلدات المجاورة بما يؤمن خدمة أفضل ويبقى من مخاطر الأوبئة والأمراض .

أمّا في ٥ تشرين الأول ٢٠٠٩ فعقد اجتماعاً للمراجعة العامة لمبادرة تحسين أوضاع المخيمات، شارك فيها رئيس لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني السفير خليل مكاوي ومدير عام الأونروا سلفاتورو لومباردو، وعدد من الاختصاصيين والمستشارين، وتمّ البحث في أفضل آلية لتنفيذ مشاريع صغيرة ضمن الموازنة المتوفرة كما التنسيق مع الدول المانحة في هذا الإطار.

الفلسطينية، والهيئة الأهلية لإعادة إعمار مخيم نهر البارد، وتم إقرار آلية تنسيق للبدء بعمل المسح كما الترميم، بعد عرض لرؤية التواصل بين كل الأفرقاء المعنيين.

● مجموعات عمل متعددة لمخيم نهر البارد

شاركت لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني بين حزيران وأيلول ٢٠٠٩ في مجموعات عمل متعددة تُنظّمها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بالتنسيق مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وذلك لمتابعة آليات الحماية في الإيواء، والمياه، والنظافة، والصحة، والتربية، والإغاثة اليومية، ويشارك في هذه اللقاءات هيئات المجتمع المدني. كما كانت مشاركة في الاجتماع الذي تمت فيه مناقشة عملية رفع الأنقاض بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

... « برنامج الوقاية من النزاعات وبناء السلام في شمال لبنان »

تشارك لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني في تنسيق عمل والتفكير في مبادرات برنامج الوقاية من النزاعات وبناء السلام في شمال لبنان، وذلك بالتعاون مع هيئات وبرنامج الأمم المتحدة كالأونيسكو، ومنظمة العمل الدولية، واليونسيف، والأونروا، وبرنامج الامم المتحدة للمستوطنات، والذي سيمتد على مدى السنتين المقبلتين (نيسان ٢٠٠٩ ونيسان ٢٠١١)، ويهدف الى تعزيز التواصل اللبناني - الفلسطيني كما إحياء الحركة الاقتصادية للمخيم .

الذي شارك فيه السفير خليل مكاوي، رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، والأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن سعيد عيد، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، ورئيس الأركان في الجيش اللبناني اللواء الركن شوقي المصري، ومستشار رئيس اللجنة زياد الصائغ، على المشروع في نقل بعض الصلاحيات والإجراءات الميدانية من الجيش اللبناني الى قوى الأمن الداخلي وتفعيل حضورها في البقعة المحيطة بالمخيم، كما واتخاذ إجراءات تحيي الحركة الاقتصادية في المخيم لجهة تسهيل حركة إدخال البضائع، بما يُسهّل حياة اللاجئين الفلسطينيين اليومية ويمتد العلاقات اللبنانية - الفلسطينية .

● «..... أرض المهجرين»

بين حزيران وآب ٢٠٠٩ سهّلت لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني ونسّقت التواصل بين منظمة التحرير الفلسطينية، والمجلس النرويجي للاجئين، ومديرية الأوقاف الإسلامية، لحل ملكية « أرض المهجرين» في البقعة المحيطة في مخيم نهر البارد بما اصطلح على تسميته بالقسم الجديد من المخيم، كما نسّقت بين مكتب نزع الألغام في قيادة الجيش اللبناني والأونروا للإعداد لعملية البدء بمشروع الإعمار الذي يموله الاتحاد الأوروبي عبر المجلس النرويجي للاجئين، وتقع أرض المهجرين في القسم (E).

● تدعيم الأبنية والترميم الجزئي

نظّمت لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني بالتنسيق مع وحدة التنمية والإعمار لقاءً حول « تدعيم الأبنية والترميم الجزئي» في مناطق البراميات في القسم الجديد من مخيم نهر البارد في قاعة الديوانية - السراي الكبير وقد شارك في الاجتماع الصندوق المركزي للمهجرين ومجلس الإنماء والإعمار، وبرنامج الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية ووكالة التنمية الإيطالية، ومنظمة التحرير

لبنانيون وفلسطينيون: «معاً لبناء ثقافة السلام (٢)»

« PALESTINIADI ٢ » : استثمار رياضي في الفرح والحوار

نظمت لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمركز اللبناني للدراسات والسياسات مدرسة صيفية شارك فيها حوالي ٢٥ شاباً وشابة لبنانياً وفلسطينياً من مخيم عين الحلوة وصيدا. وامتدت المدرسة على مدى ٥ أيام بين ١٠ و ١٥ حزيران ٢٠٠٩ تحت عنوان لبنانيون وفلسطينيون معاً لبناء ثقافة السلام، وذلك في الرملة - عاليه. وقام فيها متخصصون لبنانيون وفلسطينيون واجانب بتدريب المشاركين على سبل حل النزاعات وبناء الثقة بالحوار.

شباب في بناء الحوار ومهارات التواصل

بين تموز وآب ٢٠٠٩ نظمت الأونيسكو، وبالتنسيق مع لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني لقاءات عدة في بيروت وصيدا وصور والبدواوي والبقاع، لقاءات تدريبية لمدرسين مستقبليين للقاءات ومدارس صيفية لبنانية - فلسطينية مشتركة ترسخ مبادئ التفاعل الإيجابي بين اللبنانيين و اللاجئين الفلسطينيين.

افتتحت في ٢٥ أيلول ٢٠٠٩ في المركز المهني للأونروا في سبلين، وللسنة الثانية على التوالي دورة الألعاب الأولمبية الفلسطينية بتمويل ودعم من مكتب التعاون والتنمية في السفارة الإيطالية، ووكالة التنمية الإيطالية وبالتنسيق مع لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، وعدد من الجامعات الإيطالية وبلدية دوما. وفي حفل الافتتاح الذي شارك فيه ٥٣٠ طالباً من كل المخيمات الفلسطينية شدد السفير الإيطالي غابرييل كيكيا، ومدير عام الأونروا سلفاتورو لومباردو، والسفير خليل مكاوي ممثلاً بمستشاره زياد الصائغ على أهمية الإفادة من مساحة الفرح المشتركة لتعزيز الروح الرياضية والحوار لبناء مستقبل أكثر ازدهاراً واستقراراً للجيل الصاعد من اللاجئين الفلسطينيين في تعاون مع إخوتهم اللبنانيين.

في الإفطار التكريمي للإعلام: إرث لبنان التاريخي والديبلوماسية قائم على مناصرة المظلومين

اقام رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني السفير خليل مكاوي، في ١٧/٩/٢٠٠٩ في فندق الموفتبيك، افطاراً على شرف الاعلام اللبناني والعربي والدولي، في حضور وزير الاعلام الدكتور طارق متري، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، اضافة الى حشد من ممثلي الوسائل الاعلامية اللبنانية والعربية والدولية.

واقى السفير مكاوي كلمة قال فيها: تحملون معنا ومنذ العام ٢٠٠٥ هم ترميم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية على قاعدة احترام سيادة واستقرار لبنان، والعمل مع المجتمع الدولي على تأمين حياة كريمة للاخوة اللاجئين حتى عودتهم بحسب القرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام، واطلاق حركة دبلوماسية هادئة واستراتيجية لدعم حق العودة ورفض كل شكل من اشكال التوطين

التعاون مع المجلس الأعلى للطفولة

في إطار استكمال التنسيق والتعاون مع المجلس الأعلى للطفولة في وزارة الشؤون الاجتماعية تتابع لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني مشاركتها في الاجتماعات التحضيرية لورشة العمل حول «حقوق الطفل الفلسطيني اللاجئ»، والتي سيتم فيها مقاربة مسائل في الصحة، والتربية، والحماية، والتشريع ويشارك في اللجنة التحضيرية إلى المجلس الأعلى للطفولة والمفوضية العليا للاجئين، جمعية المساعدات الشعبية النروجية، ومركز الطفل والشباب، وجمعية تكافل، وجمعية نبع، والمديرية العامة للامن العام والأونروا.



وزير الاعلام طارق متري محاطا بالسفير خليل مكاوي وفريق عمل لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني

ثم القى الوزير متري كلمة قال فيها: « بداية اريد ان اثني على العمل الذي تقوم به لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني وهي لجنة تآزر لبناني فلسطيني، وارىد ان اثني على هذه الروح التي سادت عمل اللجنة والتي حوفظ عليها رغم كل ما عرفه بلدنا من انقسامات في شؤوننا السياسية الكثيرة ومحاولات لتوسل مسألة العلاقات اللبنانية - الفلسطينية وفي المناسبات السياسية والنزاعات والمزايدات والابتزازات على اختلافها رغم ذلك، حافظت لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني على تلك الروح، وما زلنا نعمل معا متأزرين ايا كانت الصعوبات. (...).»

المقنع او التهجير المنظم، تحملون معنا ومنذ العام ٢٠٠٥ هذا الهم، واعلم جيدا اننا بإزاء قضية شائكة معقدة، فالعلاقات اللبنانية - الفلسطينية شابتها توترات وتشوهات ما أساء الى نقاء ذاكرة الشعبين الشقيقتين، لكنني على يقين انكم تعلمون ايضا ان إرث لبنان التاريخي قائم على مناصرة المظلومين، خصوصا وان لبنان، وكبيرا منه شارل مالك اسهم في وضع الشرعة العالمية لحقوق الانسان، كما كان اول من استشعر خطورة قيام اسرائيل، بما هي كيان عنصري مناقض لتركيبية التعددية ومتعارض مع نظامه المبني على احترام حقوق انتماءات ابنائه الدينية، بما يشكل مساحة حوار عالمية فريدة. (...).» وختم مكاوي: « اما بعد، فبعد اسابيع عدة ينتخب لبنان عضوا غير دائم في مجلس الامن. وقضية اللاجئين الفلسطينيين عبر دعم حقهم بالعودة الى دولتهم فلسطين الواجب ان تقوم كانت ولم تزل، ومنذ كنت سفيرا للبنان في الامم المتحدة كما في لندن وروما وبرلين، كانت ولم تزل اولوية قصوى، من هنا لا بد من ان نمثن شراكتنا وانتم صوت الحقيقة وصورتها في هذه القضية العادلة واننا نعول عليكم كثيرا في دعم موقف لبنان في كل المحافل الدولية خصوصا وان الاعلام عابر للحدود.»